

غريب الحديث (غريب الحديث للخطابي)

الناس .

ويقال معنى القرن الاقتران يريد أنه يظهر مع الشمس مقارنا لها وقيل معنى القرن القوة وذلك أن القرون لذوات القرون أسلحة .

يقول إن الشمس إنما تطلع حين قوة الشيطان أي وقت يقوى فيه أمر الشيطان وهو أن عبده الشمس يرصدون بصلاتهم وقت بزوغها فإذا بزغت سجدوا لها وذلك من تسويل الشيطان لهم فنهى عن الصلاة في ذلك الوقت لتكون صلاة من عبد الله في غير وقت صلاة من عبد الشيطان والله أعلم . وقال أبو سليمان في حديث النبي أن رجلا من الأنصار تزوج امرأة مراسلا يعني ثيبا فقال النبي فهلا بكرا تلاعبها وتلاعبك .

يرويه أحمد بن منيع عن يعقوب بن الوليد عن ابن أبي ذئب عن المقبري عن أبي هريرة . قال الكسائي امرأة مراسل وهي التي مات زوجها أو طلقها .

وقال المازني نحو من ذلك وأنشد يمشي هبيرة بعد مقتل شيخه مشي المراسل بشرت بطلاق وقال أبو سليمان في حديث النبي أنه بعث عمرو بن العاص على جيش السلاسل قال فانطلقوا حتى نزلوا جبل طيء فقال عمرو بن العاص انظروا رجلا يتجنب بنا الطريق ويأخذ بنا المفاوز فقالوا ما نعلمه إلا رافع بن عمرو فإنه كان ربلا في الجاهلية .

قال فسألت